

مدن سياحية

العريش

عاصمة محافظة شمال سيناء



مسعد أحجري

مدن سياحية

العريش

عاصمة محافظة شمال سيناء



مسعد الحبري

العريش

عاصمة محافظات شمال سيناء

إعداد

مسعد الحجري

جيرافيل

عماد سليم

رقم الإيداع

٢٠١٣/٥٩٥٨



دار نوبل للنشر والتوزيع

جميع الحقوق محفوظة للنشر

دار نوبل للنشر والتوزيع

4 شارع سيد الخطيب - الثلاثيني

العمرائية الغربية - الجيزة

ت: 01220320905 - 01159605071



العريش هي مدينة مصرية، وعاصمة وأكبر مدن محافظة شمال سيناء. وبلغ عدد سكان المدينة حوالي ٢٠٠ ألف نسمة، وتقع المدينة على ساحل البحر الأبيض المتوسط في شبه جزيرة سيناء، وعلى بعد ٣٤٤ كم شمال شرق القاهرة. ومركز العريش يحتوى على أربع قرى: الميدان، والسكاسكة، والطويل، والسبيل. تحتوى المدينة على عدة معالم، منها متحف التراث البيئي، وقلعة لحفن، وكورنيش الشاطئ والنخيل. وقد تأسست المدينة على أنقاض القلاع الفرعونية، وأعيد تأسيسها في عهد السلطان سليمان القانوني، وذلك في عام ١٥٦٨.





فتعد العريش واحدة من أهم مدن شاطئ سيناء على البحر المتوسط، بل هي أكبر مدينة صحراوية في مصر على الإطلاق، وكانت العريش ميناء هاماً منذ أقدم العصور، كما كانت موقعا استراتيجيا على الطريق الحربى الكبير (طريق حورس) وكانت تمر بها الجيوش دائما.. وفى العصور الوسطى، احتلت العريش

أهمية خاصة خلال فتح العرب لمصر، وفى الوقت الحاضر فإن مدينة العريش مركز النشاط الثقافى والاجتماعى فى شمال سيناء.



والمدينة نفسها بها العديد من الأحياء الجديدة كالريسة والسلام والجيش والمسايد .. وهناك تخطيط جديد متكامل للمدينة .. وبالعريش مطار مدنى وميناء بحرى وحديقة للحيوان ومتحف للتراث .. إلى جانب توافر المرافق المتطورة .. أما أبرز ما تشتهر به فهو شاطئها الجميل على البحر المتوسط والذي تنتشر عليه القرى السياحية .. ويعرف بصفوف النخيل الكثيفة والتي تميزه عن أى شاطئ رملى آخر على ساحل البحر المتوسط .





ويوجد غرب مدينة العريش محمية الزرانيق وبحيرة
البردويل، فتقع محمية الزرانيق في الجزء الشرقي
من بحيرة البردويل على مسافة نحو ٣٠ كيلو متر غرب
العريش، وتمثل هذه المنطقة أحد المفاتيح الرئيسية
لهجرة الطيور في العالم، حيث أثبتت الدراسات أهمية
المنطقة وموقعها الفريد الذي يربط بين قارات آسيا
وأفريقيا وأوروبا، وتمثل المنطقة كجسر عبور للطيور
المهاجرة بين هذه القارات خاصة في فصلي الخريف
والربيع من كل عام، فتهاجر الطيور من شرق أوروبا
وشمال غرب آسيا وروسيا وتركيا في طريقها إلى وسط
وجنوب شرق أفريقيا هرباً من صقيع الشتاء وسعيًا وراء
مصادر الغذاء الوفيرة مرةً بهذه المحمية.

وقد تستقر بعض أنواع من الطيور فى البحيرات المصرية، وقد تم تسجيل ٢٤٤ نوعاً من الطيور فى المحمية تمثل ١٤ فصيلة أهمها البجع والبشاروش والبطة والبشون وأبو قردان والقلق ومرزة الدجاج والصقر والسمان والحجالة والحدأة والكروان والطيطوى والنورس وخطاف البحر والقمرى والوروار والغراب والهدد وأبو فصادة والدقناش والحُميراء والأبلى وغيرها. أما جيولوجية المنطقة فإنها تعد مثالا لبيئة ساحل البحر المتوسط ومناطق السنجات والأراضى الرطبة.



منطقة الأحراش الساحلية



ويوجد بالقرب من العريش أيضاً منطقة الأحراش الساحلية الممتدة من العريش حتى مدينة رفح محمية طبيعية نظراً لما تضمه منطقة الغرود الرملية الممتدة على شكل شريط على ساحل البحر المتوسط، من مقومات بيئية فريدة ثم المساحات الكثيفة لأشجار الأكاسيا والشجيرات والأعشاب .. مما يجعلها مورداً طبيعياً للمراعى ومأوى للحيوانات والطيور البرية ومصدر لتثبيت الكثبان الرملية ووقف زحف الرمال ، إلا أن هذه الأحراش قد تعرضت من قبل لتقطيع جائر للأشجار والنباتات مما يلزم وتنميتها وترشيد الرعى فيها، وتضم هذه المنطقة أيضاً سيخة الشيخ زويد التي تعد واحدة من الأراضي الرطبة فى سيناء، وتقع بمدينة الشيخ زويد على مسافة نحو كيلو مترين من ساحل البحر المتوسط وتبلغ مساحتها حوالى كيلومترين مربعين وتحيط بها الكثبان الرملية وأشجار النخيل من الشمال والغرب وبعض الزراعات القليلة.

أما من الجنوب فتحيط بها اشجار النخيل وزراعات اللوز والخوخ وبعض الحمضيات، وتعتبر سبخة الشيخ زويد من المناطق الهامة للطيور الشتوية التي تمر بالمنطقة مثل البط الشرشير الشتوى والسماوى والخضارى والشهرمان والبلبول والغر والعديد من الطيور الخواضة مثل أبو الرؤس المطوق ، و أبو الروس سكندري ، والمدرّوان والدريجة والطيطوى ق وأبو فصادة أسود الرأس ، كما يتكاثر بالمنطقة عدة أنواع من الطيور أهمها أبو مغازل والزقراق البلدى، كما تمر بها أنواع أخرى من الطيور فى فصل الخريف مثل طائر المرعة ودجاجة الماء وطيور السمان .

زراعات اللوز والخوخ





العرايشية وهم سكان العريش الحضر الذين يعود معظمهم بنسبهم إلى حامية قلعة العريش التي ألغها محمد على فما كان من الجنود والضباط الذين جاءوا من تركيا والبوشناق (البوسنة الحالية) إلا أن استقروا بعائلاتهم ومن هؤلاء الجدود ينحدر معظم العرايشية، هناك بين العرايشية من يعودون بنسبهم إلى أصول من وادي النيل مثل عائلة المطري وعائلة الحجاوي الذين تربطهم مع زكريا الحجاوي صلة نسب، هناك أيضا النخالوة الذين يعودون بنسبهم إلى حامية نخل بوسط سيناء ولهم نفس أصول حامية قلعة العريش وان كانت طباعهم تميل إلى البداوة نظراً لاحتكاكهم التاريخي ببدا سيناء في الوسط خصوصاً قبيلة التياها.

أما الفواخريه فلهم حي خاص بهم وتجمع معظم
المصادر ومنها نعوم بك شقير إلى أنهم من سوريا..
هناك أيضا بين العرايشيه من يعودون بنسبهم إلى
قبائل بدويه مثل عائلة العيادي ويعودون لقبيلة
الغيايده وعائلة الترباني الذين يعودون إلى قبيلة
الترايين من البقوم ويتعدى عدد الترايين في
العريش ٥٠ ألف نسمة.

اهل العريش





أما التركيبة البشرية الثانية في مدينة العريش فهي أبناء الوادي الذين جاءوا بعد السلام وعودة سيناء إلى السيادة المصرية وعاليبتهم من موظفي الحكومة وهم موزعون على معظم أحياء العريش ولكنهم يتركزون في الأحياء الجديدة.. المسا عيد.. ضاحية الجيش.. ضاحية السلام.. الرائد العربي.. حي الريسة.. ومنهم من يسكن حي الصفا خصوصا أبناء الصعيد.. أما التركيبة الثالثة لسكان مدينة العريش فهي البدو الذين يتركزون على أطراف المدينة خصوصا في حي الصفا الذي تعيش فيه أعداد كبيرة من أبناء قبيلة التياها والترايين وأيضا السواركة.



ومن العائلات المشهورة بالعريش عائلة آل كريم
وينحدرون من آل يعقوب وآل سليمان ومنهم تنحدر
عائلة عثمان ومن أشهر ابنائها المهندس عثمان أحمد
عثمان والمحامي المناضل سعيد لطفى عثمان وقبل
أن تكون العريش عاصمة محافظة شمال سيناء كان

يحكمها النظام البدوى أو القروى وهو نظام العمدة لذلك لقيت عائلة
آل كريم بأنهم «العمد» لأن ظلت العمودية تحت أيديهم طوال فترة
ما قبل السلام وكان بيت العمدة مفتوحا طوال الأربع وعشرين ساعة
لكل الناس سواء لحل المشاكل والمنازعات أو الأفراح أو العزاء..





ولم يخلق باب العمدة أبداً ومن أشهر من تولوا العمودية
الحاج كريم عبد الشافي كريم و الحاج يعقوب عبد
الشافي وآخرهم الحاج صالح كريم الذي توفى إلى رحمة
الله في فترة الاحتلال ورفض ابنه الحاج رشدي صالح
كريم تولي العمودية في عهد الاحتلال حتى لايتعامل
مع السلطة الصهيونية وحاولوا إغرائه بكافة السبل
حتى يستطيعوا التحكم في جميع أمور أهل العريش
عن طريقه ولكنه رفض..

حتى جاء السلام لأرض العريش.. واستلمت الحكومة المصرية
زمام العريش وحولت محافظة سيناء إلى محافظتين.. شمال سيناء
وعاصمتها العريش وجنوب سيناء وعاصمتها مدينة الطور وأهم
مدنها شرم الشيخ التي تعقد فيها معظم المؤتمرات والمعاهدات
واللقاءات الرئاسية.. حيث أدرك المسؤولين بأهمية هذه المنطقة
بعد أن أهملت لعدة قرون وأصبحت منطقة جذب لجميع أهالي
الدلتا لسهولة العبث فيها وطيبة أهلها وتوافر كل الموارد للحياة
الكريمة باقل الأسعار حتى أصبح عدد الوافدين إلى العريش أكثر
من عدد أهل العريش أنفسهم..



وهناك الكثير من أهل العريش لم يستطيعوا الرجوع إلى العريش بعد العدوان الإسرائيلي وعملوا في الخارج وفي دول الخليج، وليست تلك المجموعات البشرية هي كل سكان مدينة العريش لكنها التركيبات الأساسية هناك، أما عن التعليم في مدينة العريش فإن الكليات تتبع جامعة قناة السويس، ويأتى على رأسها: كلية التربية بالعريش؛ وكلية العلوم الزراعية وجامعة سيناء الخاصة والمعهد العالى للسياحة والفنادق والمعهد العالى للعلوم التجارية والحاسب الالى والمعهد العالى للغات .



